

الأغا نبي

دخل على الحاج يستميحه مهر حدراء زوجته .

أخبرني عبد الله بن مالك قال حدثنا محمد بن حبيب عن الأصمسي قال قال أعين بن لبطة . دخل الفرزدق على الحاج لما تزوج حدراء يستميحه مهرها فقال له تزوجت أعرابية على مائة بعير فقال له عنبرة بن سعيد إنما هي فرائض قيمتها ألفا درهم - الفريضة عشرون درهما - فقال له الحاج ليس غيرها يا كعب أعط الفرزدق ألفي درهم .

قال وقدم الفضيل العنزي بصدقات بكر بن وائل فاشترى الفرزدق مائة بعير بآلفين وخمسماة درهم على أن يثبتتها له في الديوان قال الفرزدق فصليت مع الحاج الظهر حتى إذا سلم خرجت فوقفت في الدار فرأني فقال مهيم فقلت إن الفضيل العنزي قدم بصدقات بكر بن وائل وقد اشتريت منه مائة بعير بآلفين وخمسماة درهم على أن تحتسب له في الديوان فإن رأى الأمير أن يأمر لي بإثباتها له فعل فأمر أبا كعب أن يثبت للفضيل ألفين وخمسماة درهم ونسى ما كان أمر له به قال فلما جاء الفرزدق بالإبل قالت له النوار خسرت صفتكم أتتزوج أعرابية نصرانية سوداء مهزولة خمساء الساقين على مائة من الإبل فقال يعرض بالنوار وكانت أمها وليدة .

(لجـاريـهـ بـيـنـ السـليلـ عـروـقـهـاـ ...ـ وـبـيـنـ أـبـيـ الصـهـباءـ مـنـ آلـ خـالـدـ)

(أـحـقـهـ بـإـغـلـاءـ الـمـهـورـ مـنـ الـقـيـ ...ـ رـبـتـ تـرـدـ فيـ حـجـورـ الـوـلـائـ)